

النهاية في غريب الأثر

- { نمر } (س) فيه [نَهَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رَكُوبِ .
النِّمَارِ] وفي رواية [النِّمُور] أي جلود النِّمُور وهي السِّبَاعُ المعروفة واحِدُهَا
: نَمِير . إنما نَهَى عن استعمالها لِمَا فِيهَا مِنَ الزُّبَيْنِ والخَيْلَاءِ ولأنه زِيٌّ الأعاجم
أو لأن شَعْرَهُ لَا يَقْبَلُ الدِّبَاعَ عِنْدَ أَحَدِ الْأُمَّةِ إِذَا كَانَ غَيْرَ ذَكَيٍّ . ولعلَّ أَكْثَرَ مَا
كَانُوا يَأْخُذُونَ جُلُودَ النِّمُورِ إِذَا مَاتَتْ لِأَنَّ اصْطِيَادَهَا عَسِيرٌ .
(س) ومنه حديث أبي أيوب [أَنَّهُ أُتِيَ بِدَابَّةٍ سَرَّجُهَا نُمُورٌ فَذَنَعَ الصُّفَّةَ]
يعني [المِيثَرَةُ فَقِيلَ (فِي الْأَصْلِ : [فَقَالَ] وَالتَّصْحِيحُ مِنَ النُّسخةِ 517 ، وَاللِّسَانُ وَمِمَّا
سَبَقَ فِي مَادَّةِ (جَدَا) : الْجَدَايَاتُ نُمُورٌ يَعْنِي] (ساقط من ا) البِدَادُ . فقال :
إِنَّمَا يُذْهِبُهَا عَنِ الصُّفَّةِ] .
وفي حديث الحُدَيْبِيَّةِ [قَدْ لَبِسُوا لِكُ جُلُودَ النِّمُورِ] هو كناية عن شِدَّةِ .
الْحَقْدِ والغَضَبِ تَشْبِيهَا بِأَخْلَاقِ النِّمِيرِ وَشَرَّاسَتِهِ .
(هـ) وفيه [فِجَاءُ قَوْمٍ مُجْتَابِي (نَسَبَ عَلَى الْجَالِيَةِ مِنْ [قَوْمِ] الْمَوْصُوفَةِ . وَانظُرْ
صَحِيحَ مُسْلِمٍ (بَابُ الْحَثِّ عَلَى الصَّدَقَةِ مِنْ كِتَابِ الزَّكَاةِ ص 705) فِيهِ : [فِجَاءُ قَوْمٍ حُفَاةٌ
عِرَاةٌ مُجْتَابِي النِّمَارِ . . .] (النِّمَارُ] كُلُّ شَمْلَةٍ مُخَطَّطَةٌ مِنْ مَآزِرِ الْأَعْرَابِ
فَهِى نَمِيرَةٌ وَجَمْعُهَا : نِمَارٌ كَأَنَّهَا أَخَذَتْ مِنْ لَوْنِ النِّمِيرِ لِمَا فِيهَا مِنَ السَّوَادِ وَالْبَيَاضِ .
وهي مِنَ الصُّفَاتِ الْغَالِبَةِ أَرَادَ أَنَّهُ جَاءَهُ قَوْمٌ لِابِيسِي أُرُورٍ مُخَطَّطَةٌ مِنْ صُوفٍ .
(هـ) ومنه حديث مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ [أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ
نَمِيرَةٌ] .
وحديث خَبَّابٍ [لَكِنْ حَمَزَةٌ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا نَمِيرَةٌ مَلَّحَاءَ] وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي
الْحَدِيثِ مُفْرَدَةً وَمَجْمُوعَةً .
وفي حديث الْحَجِّ [حَتَّى أَتَى نَمِيرَةَ] هُوَ الْجَبَلُ الَّذِي عَلَيْهِ أَنْصَابُ الْحَرَمِ بِعَرَافَاتٍ .
- وفي حديث أَبِي ذَرٍّ [الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا الْخَمِيرَ وَسَقَانَا النِّمِيرَ] الْمَاءُ
النِّمِيرُ : النَّجَاعُ فِي الرَّيِّ .
- ومنه حديث معاوية [خُبِرْتُ خَمِيرًا وَمَاءٌ نَمِيرًا]